

العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطلّابات كما تراها طلّابات كلية التربية وكلية العلوم الزراعيّة والأغذية بجامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربيّة السعوديّة

الجوهرة بنت إبراهيم بوشيت

قسم الإدارة التعليميّة - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

الأحساء - المملكة العربيّة السعوديّة

الملخص:

تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطلّابات، كما تراها طالّابات كلية التربية والعلوم الزراعيّة والأغذية (اقتصاد منزلي) بجامعة الملك فيصل بالأحساء. وقد تكونت عينة الدراسة من (1432) طالبة، منها (1115) طالبة من كلية التربية. و(317) طالبة من كلية العلوم الزراعيّة والأغذية. وقد صممت الباحثة استبانة استخدمت لجمع البيانات، كما استخدمت أساليب إحصائية مناسبة لتحليل النتائج.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

1. أن عوامل البيئة التعليميّة أكثر تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطلّابة، بينما العامل الاجتماعي أقل تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطلّابة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي والتقدير العلمي في الثانوية العامة، والسكن. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطلّابة تبعاً لمتغير الكلية، والتخصص والحالة الاجتماعيّة للطلّابة.

وانتهت الدراسة بتقديم توصيات ومقترحات قد تسهم في معالجة أسباب تدني المعدل التراكمي للطلّابات في جامعة الملك فيصل.

مقدمة :

من أهم مؤشرات حيوية التعليم الجامعي ، اهتمامه بمستوى كفاءته الداخلية والخارجية إلى أقصى درجة ممكنة ، فكثير من الدول المتقدمة تخصص جزءاً كبيراً من ميزانيتها السنوية على التعليم الجامعي لارتباطه بأعداد وتنمية الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة للنهوض بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وفي ضوء ذلك فقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على تنمية الموارد البشرية فيها من خلال الاهتمام بزيادة ميزانيات التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ، لتشجيع الطالب الجامعي للاستفادة من التعليم والخدمات الجامعية والتخرج في الوقت المحدد بكفاءة مناسبة. وبذلك سوف يقل الهدر التربوي من جهة وسيرتفع مستوى المخرجات التعليمية من جهة أخرى.

ويعتبر تدني المعدل التراكمي للطالبات من أهم عوامل الهدر التربوي في الجامعات ، حيث أن ذلك يعني بقاء الطالبة في الجامعة لمدة أكبر من المتوقع من أجل رفع معدلها التراكمي المطلوب للتخرج. وهذا يقلل من كفاءة مخرجات التعليم الجامعي ويساهم في بقاء حركة الجامعات في تلبية احتياجات التنمية من الكوادر الوطنية المؤهلة. لذلك فإن هذه الدراسة محاولة للكشف عن العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات في جامعة الملك فيصل وتقديم التوصيات المناسبة في ضوء ما تسفر به نتائج الدراسة.

مشكلة الدراسة :

إن انخفاض المعدلات التراكمية في المرحلة الجامعية تعد إحدى المشكلات الأكاديمية الرئيسية التي تواجه الطالبات ، لما يترتب عليها من مردود سيء على الطالبة نفسها وعلى العملية التعليمية بشكل عام.

وباحتكاك الباحثة المباشر مع الطالبات ، وسماعها المتكرر لشكواهن المستمرة بانخفاض معدلاتهن التراكمية ، رأت أهمية القيام بدراسة أسباب انخفاض المعدلات

التراكمية للطالبات بجامعة الملك فيصل تستقي من خلالها آراء الطالبات تجاه أكثر العوامل تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطالبة ، الأمر الذي سيساعد على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه المشكلة مستقبلاً.

وتعتقد الباحثة أن حصول (118) طالبة خريجة من كلية التربية من أصل (314) خريجة على تقدير مقبول في الفصل الدراسي الثاني 1422هـ. وحصول (25) طالبة خريجة من كلية العلوم الزراعية والأغذية على تقدير مقبول من أصل (69) طالبة خريجة في الفصل الدراسي الثاني 1422هـ. الأمر الذي قد يحرم الكثير من هؤلاء الخريجات من الحصول على وظائف مناسبة لهن في الدولة أو في القطاع الخاص، بسبب حصولهن على هذا المعدل المنخفض.

ويبين الجدول رقم (1) عدد خريجات كلية التربية حسب التخصص والتقدير للفصل الدراسي الثاني 1422هـ.

| القسم | ممتاز | جيد جداً | جيد | مقبول | عدد الخريجات |
|--------------------|-------|----------|-----|-------|--------------|
| الدراسات الإسلامية | - | - | 2 | 6 | 8 |
| اللغة العربية | 2 | 15 | 32 | 37 | 86 |
| اللغة الإنجليزية | - | 3 | 22 | 8 | 33 |
| علم الاجتماع | - | 12 | 24 | 12 | 48 |
| التاريخ | - | 2 | 47 | 41 | 90 |
| الفيزياء | 1 | 5 | 6 | 3 | 15 |
| الرياضيات | 1 | 3 | 19 | 11 | 34 |
| المجموع | 4 | 40 | 152 | 118 | 314 |

❖ المصدر : عمادة القبول والتسجيل جامعة الملك فيصل 1422هـ.

يتضح من الجدول رقم (1) أن :

1. نسبة 75% من خريجات قسم الدراسات الإسلامية حصلن على تقدير مقبول.
2. نسبة 43% من خريجات قسم اللغة العربية حصلن على تقدير مقبول.
3. نسبة 24% من خريجات قسم اللغة الإنجليزية حصلن على تقدير مقبول.
4. نسبة 25% من خريجات قسم علم الاجتماع حصلن على تقدير مقبول.
5. نسبة 45.5% من خريجات قسم التاريخ حصلن على تقدير مقبول.
6. نسبة 20% من خريجات قسم الفيزياء حصلن على تقدير مقبول.
7. نسبة 32% من خريجات قسم الرياضيات حصلن على تقدير مقبول.
8. نسبة 37.88% من خريجات كلية التربية في الفصل الدراسي الثاني 1422هـ وبحساب المتوسط العام يكن قد حصلن على تقدير معدل تراكمي مقبول يتراوح بين 2.00 إلى أقل من 2.75 من أصل 5 نقاط.

ويبين جدول رقم (2) عدد خريجات كلية العلوم الزراعية والأغذية حسب التقدير للفصل الدراسي الثاني عام 1422هـ

| عدد الخريجات | مقبول | جيد | جيد جداً | ممتاز | القسم |
|--------------|-------|-----|----------|-------|------------------|
| 69 | 25 | 37 | 6 | 1 | الاقتصاد المنزلي |
| 69 | 25 | 37 | 6 | 1 | المجموع |

❖ المصدر : عمادة القبول والتسجيل جامعة الملك فيصل 1422هـ.

يتضح من الجدول رقم (2) :

أن نسبة 36.23% من خريجات قسم الاقتصاد المنزلي في الفصل الدراسي الثاني 1422هـ حصلن على تقدير معدل تراكمي مقبول يتراوح من 2.00 إلى أقل من 2.75 من أصل 5 نقاط.

وعليه يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي كما تراها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية (قسم الاقتصاد المنزلي) بجامعة الملك فيصل.

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات كما تراها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل. إضافة إلى معرفة الفروقات بين استجابات الطالبات تبعاً لمتغير الكلية والتخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، التقدير في الثانوية العامة، والسكن، والحالة الاجتماعية وإلى تقديم التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة من أجل الوصول إلى حلول مقترحة للتغلب على العوامل المؤدية إلى ظهور هذه المشكلة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً من حيث تناولها لموضوع تربوي أكاديمي ذي أهمية كبرى يتعلق بمستوى كفاءة مخرجات التعليم الجامعي وهو المستوى الأكاديمي للطالبات والوقوف على مسببات انخفاضه. كما تنبثق أهميتها من كونها ستزود المسؤولين بالجامعة عن أسباب مشكلة انخفاض المعدل التراكمي للطالبات، ووضع الحلول المناسبة سعياً لتحسين نوعية مخرجات التعليم الجامعي وتقليل الهدر التربوي.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث كونها الدراسة الأولى على مستوى جامعة الملك فيصل (على حد علم الباحثة) التي تتطرق إلى دراسة العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات كما تدركها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية.

أسئلة الدراسة:

1. ما العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات كما تراها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير الكلية ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة ؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير السكن ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

حدود الدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1423هـ على عدد من طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل ، للتعرف على وجهة نظرهن حول العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات.

مصطلحات الدراسة :

- كلية التربية:
إحدى كليات جامعة الملك فيصل بالأحساء. وتضم تخصصات أدبية وعلمية، وتمنح درجة البكالوريوس في التربية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات.
- كلية العلوم الزراعية والأغذية:
إحدى كليات جامعة الملك فيصل بالأحساء. وتضم تخصصات علمية فقط. وتمنح درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات منها: تخصص تغذية وتخصص تربوي في الاقتصاد المنزلي للطالبات. ومدة الدراسة بها أربع سنوات.
- التخصص الأكاديمي:
أحد التخصصات التي تقدمها الكلية وتدرس بها الطالبة في المجالات الأدبية، وتشمل التخصصات التالية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الاجتماع، أو التخصصات العلمية كالرياضيات والفيزياء والأحياء، أو الاقتصاد المنزلي.
- المستوى الدراسي:
السنة الجامعية الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة التي تدرسها الطالبة عند تعبئة الاستبانة الخاصة بالدراسة.
- السكن:
السكن الذي تسكنه الطالبة مع الأسرة، أو سكن الطالبات أو الأقرباء.
- المعدل التراكمي:
حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصلت عليها الطالبة في جميع المستويات التي درستها منذ التحاقها بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات.

- التقدير في الثانوية العامة:

هي النسبة المئوية لدرجات الطالبة عند تخرجها من المرحلة الثانوية ويعبر عنها حسب التقدير المكتسب كالتالي: ممتاز، جيد جداً، أو جيد.

أولاً : الإطار النظري

التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية:

يقصد بالتعليم العالي " كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية - أو ما يعادلها- وتقدمه مراكز التدريب والمعاهد العليا والكليات الجامعية". (الداوود ، 1416هـ). ويعرف التعليم العالي بأنه " مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة". (السياسة التعليمية، ص22)

وعلى هذا الأساس يكون التعليم العالي للبنات بالمملكة مشتملاً على الكليات المتوسطة وكليات المجتمع التي تقدم الدراسة فيها 2- 3 سنوات دراسية بعد المرحلة الثانوية، والكليات الجامعية التي تقدم الدراسة فيها لمدة 4- 6 سنوات دراسية.

ومن هذا المنطلق، مارس التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية، دوره، تحقيقاً لمجموعة من الأهداف والغايات العامة التي تتبثق من أهداف السياسة التعليمية للبنات ومن هذه الأهداف: وزارة التعليم العالي، دليل التعليم العالي، 1416هـ، ص (661):

1) إعداد المعلمات المؤهلات تأهيلاً علمياً وتربوياً عالياً لرفع مستوى التعليم في المملكة، وسد حاجة المدارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعلمات التربويات والموجهات القديرات والمديرات الناجحات حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي لتعليم البنات.

- 2) تربية الفتاة تربية إسلامية صحيحة لتقوم بمهمتها في الحياة لتكون ربة بيت ناجح، وزوجة مثالية، وأماً صالحة، وعالمة متخصصة ومربية قديرة تسهم في تقدم المجتمع علمياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً.
 - 3) توفير فرصة الدراسة الجامعية للطالبات السعوديات داخل المملكة وإتاحة هذه الفرصة ما أمكن لغير السعوديات من المقيمت ولغير المقيمت بواسطة المنح الدراسية المخصصة لفتيات العالم الإسلامي والعربي.
 - 4) العمل على تكوين الشخصية العلمية للطالبة، وتربيتها على الاستقلال في التفكير بتوثيق العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات وتنمية روح البحث العلمي والإطلاع والمناقشة الحرة.
 - 5) ربط الكلية بالتراث الإسلامي مع الاستفادة الواعية بالمعارف الإنسانية بوجه عام.
 - 6) العمل على بعث الحضارة الإسلامية والتعريف بدورها في تقدم الإنسان وإحياء تراث المجتمع العربي السعودي وتقاليد الألفية وإظهار ملامحها المتميزة.
 - 7) توثيق الصلة بين الكلية والمحيط الاجتماعي من خلال الأنشطة المتنوعة من ندوات ومعارض ومحاضرات وفتح أبواب المكتبة لكل راغبة في الإطلاع والبحث.
 - 8) أن تكون الكلية مصدراً لتنمية واستثمار الثروة البشرية للمجتمع وتوجيهها لمجالات الخدمة العامة بما يتلاءم مع فطرتها ويتمشى مع مقتضيات الدين الحنيف.
 - 9) توثيق الروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات العلمية المماثلة والاستفادة النوعية من كل الخبرات والأساليب والنظم الناجحة فيها.
- وتحقيقاً لهذه الأهداف والغايات، فقد قفز التعليم العالي للبنات بالمملكة قفزات سريعة وهائلة سواء كان في أعداد الكليات التابعة لوزارة التربية والتعليم والكليات الجامعية التابعة للجامعات السعودية أو الأعداد المتزايدة الملتحقة بالتعليم العالي للبنات.

وحيث أن هذه الدراسة تمثل عينتها طالبات جامعة الملك فيصل، لذا فإنه من المناسب أن يتضمن الإطار النظري تعريفاً مختصراً عن هذه الجامعة الفتية وما فيها من أقسام دراسية للطالبات.

أنشئت جامعة الملك فيصل في عام 1396/95 هـ، وقد بدأت بقبول أول دفعة من الطالبات في العام التالي لإنشائها، حيث قبلت (33) طالبة في كلية الطب عام 1397/96 هـ ومع تزايد الاهتمام بإتاحة الفرصة للطالبات للالتحاق بكليات الجامعة فقد تعددت التخصصات والأقسام التي تقبل الطالبات للدراسة فيها. والكليات التي تقدم الدراسة للطالبات بالجامعة حالياً هي كالتالي:

1 (كلية العلوم الزراعية والأغذية :

أنشئت عام 1395 هـ/1975 م، ومقرها مدينة الهفوف بالأحساء وتقدم الدراسات الجامعية والعليا (ماجستير) وتضم قسماً واحداً للطالبات هو قسم الاقتصاد المنزلي لمرحلة البكالوريوس تخصص غذاء وتغذية، وتخصص الاقتصاد المنزلي التريوي. مدة الدراسة فيها أربع سنوات بواقع (143) وحدة دراسية وتسير الدراسة في هذه الكلية بالنظام الفصلي وتحسب السنة الدراسية بمستويين دراسيين، وتتكون الدراسة من ثمانية مستويات دراسية، بحد أدنى للعبء الدراسي الفصلي (12) وحدة دراسية.

2 (كلية الطب بالدمام :

أنشئت عام 1395 هـ/1975 م ومقرها مدينة الدمام. وتقدم الدراسات الجامعية والعليا (زمالة جامعة الملك فيصل، درجة الدكتوراه، درجة الماجستير، درجة الدبلوم) وتضم كلية الطب (26) قسماً علمياً. مدة الدراسة بها سبع سنوات، بما فيها سنة الامتياز بواقع (224) وحدة دراسية، وتسير الدراسة على أساس السنة الدراسية الكاملة، وتحسب كل سنة بمستويين دراسيين، وتتكون الدراسة من (12) مستوى دراسياً بخلاف سنة لتدريب أطباء فترة الامتياز، والحد الأدنى للعبء الدراسي الفصلي

(12) وحدة دراسية لطلبة المرحلة قبل السريرية، و (9) وحدات سريرية لطلبة الطب في المرحلة السريرية.

3 (كلية العمارة والتخطيط :

أنشئت عام 1395هـ/1975م، ومقرها مدينة الدمام. وتقدم الدراسات الجامعية والعليا (ماجستير) وتضم قسماً واحداً للطلبات (التصميم الداخلي). مدة الدراسة بها خمس سنوات بواقع (165) وحدة دراسية وتسير الدراسة فيها بالنظام الفصلي، وتحسب السنة الدراسية بمستويين دراسيين، وتتكون الدراسة من عشرة مستويات دراسية، والحد الأدنى للعبء الدراسي الفصلي (12) وحدة دراسية.

4 (كلية التربية :

أنشئت عام 1401هـ/1981م، ومقرها مدينة الهفوف بالأحساء. وتقدم الدراسات الجامعية والعليا (ماجستير) وتضم عدة أقسام علمية هي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغات الأجنبية، الدراسات الاجتماعية (تاريخ/علم الاجتماع)، الرياضيات، والفيزياء، والأحياء. مدة الدراسة بها أربع سنوات بواقع (132) وحدة دراسية للأقسام الأدبية، (135) وحدة دراسية للأقسام العلمية، وتسير الدراسة فيها بالنظام الفصلي، وتحسب السنة الدراسية بمستويين دراسيين، وتتكون الدراسة من ثمانية مستويات دراسية، ويحد أدنى للعبء الدراسي الفصلي (12) وحدة دراسية وقد انفصلت الأقسام العلمية عن كلية التربية لتصبح بذلك كلية علوم. التي بدأت الدراسة فيها عام 1424هـ/1425هـ.

5 (كلية العلوم الإدارية والتخطيط :

أنشئت عام 1404هـ/1984م، ومقرها مدينة الهفوف بالأحساء. وتقدم الدراسات الجامعية والعليا. مدة الدراسة فيها أربع سنوات بواقع (134) وحدة دراسية، وتسير الدراسة فيها بالنظام الفصلي وتحسب السنة الدراسية بمستويين دراسيين، وتتكون

الدراسة من ثمانية مستويات دراسية ويحد أدنى للعبء الدراسي الفصلي (12) وحدة دراسية.

6 (كلية العلوم الطبية التطبيقية :

أنشئت عام 1415هـ/1995م، ومقرها مدينة الدمام، وتقدم الدراسات الجامعية لعدة تخصصات. ومدة الدراسة فيها أربع سنوات بالإضافة إلى سنة خامسة للتدريب.

التحصيل الدراسي مفهومه والعوامل المرتبطة به:

إن التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في التعليم العام والتعليم العالي علي السواء، حيث أنه يعتبر مشكلة تربوية واجتماعية لما يؤدي إلى إهدار الكثير من الطاقات البشرية والثروة المادية للمجتمع. ولقد حظي التحصيل الدراسي باهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس في جميع مستويات التعليم المختلفة بهدف تحسينه وتجنب تدنيه لمستويات الطلبة.

ويرى عبدالرحيم (1989) أن التحصيل الدراسي هو المحك الأساسي للعبور من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى أو من مستوى دراسي إلى مستوى دراسي أعلى. وتذكر كاظم (1974) أن التحصيل الدراسي هو ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي ، وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستتبعه منها من حقائق ، كما ينعكس ذلك في أدائه على اختبار يوضع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة بحيث يمكن تقدير الأداء كميًا. ويمكن قياس تحصيل الفرد بعدة طرق منها الاختبارات الموضوعية ومنها اختبارات التحصيل التقليدية التي يضعها المعلمون آخر العام الدراسي.

ويذكر الطواب (1992) أن التحصيل الأكاديمي هو متوسط ما يحصل عليه الطالب من درجات في كل المساقات المختلفة، ويقاس بمتوسط عدد النقاط التي حصل

عليها الطالب منذ التحاقه بالجامعة حتى تخرجه وهو ما يسمى المعدل التراكمي (G.P.A).

أما دمنهوري و عوض (1995) فقد عرفا التحصيل الدراسي بأنه " المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية"

ويشير عبد الحفيظ (1990) أن التحصيل الأكاديمي يرتبط بعدد من المتغيرات المتداخلة، بعضها عقلية وبعضها انفعالية، وبعضها معرفية، ويتأثر كذلك المتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق البيئة التي يعيش فيها الطالب، كل تلك المؤثرات لها دور كبير في تحديد مستوى إنجازه الأكاديمي.

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن انخفاض التحصيل الدراسي له تأثير على الكفاءة التعليمية، حيث أن ذلك يحد من قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف التي يصبو إليها. ولا شك أن تدني التحصيل الدراسي يعود إلى جملة من العوامل المتداخلة والمتشابكة بعضها ببعض.

وقد تطرقت كثير من الأدبيات المتعلقة بالتحصيل الدراسي إلى عدد من العوامل التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على مستوى التحصيل للطلاب. ويمكن أن ترد الباحثة هذه العوامل إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

1. عوامل تعود للطلاب نفسه.
2. عوامل تعود للبيئة الاجتماعية.
3. عوامل تعود للمؤسسة التعليمية.

وقد ذكر كل من دمنهوري و عوض (1995) فيما يتعلق بشخصية الطالب، أن الخبرة السابقة، والذكاء، والحالة الجسمية، والحالة النفسية، ووضوح الهدف من التحصيل، والقدرة على الابتكار والقيادة، والثقة بالنفس، كلها عوامل لها تأثير على

مستوى التحصيل لدى الطالب. وقد اتفق معهما العديد من الباحثين في هذا المجال كالداود حيث ذكر أن هناك عوامل متصلة بالطالب وشخصيته كعمره، وقدراته الفعلية، والوجدانية والانفعالية، تكيفه الاجتماعي، واتجاهاته و سلوكياته.

أما أبو علام (1982) فقد أكدت أن ضعف البنية والصحة والأمراض الطفيلية والمزمنة واضطرابات الغدد تؤثر سلبا على التحصيل.

أما العوامل التي تعود للبيئة الاجتماعية والأسرية للطالب، فلها تأثير لا يستهان به على مستوى التحصيل الدراسي، كما ذكر كل من عبد الرحيم (2000) ودمهوري و عوض (1995) فحجم الأسرة والعلاقات بين أفرادها، ومستواها الاجتماعي والاقتصادي، وسلوك الوالدين واتجاهاتهم النفسية نحو الأبناء وموقع و حالة المسكن، والجو النفسي والاجتماعي له، كل ذلك يعد من العوامل التي المهمة التي تؤثر سلبا أو إيجابا على التحصيل الدراسي للطالب.

فالحرمان من الحاجات النفسية والاجتماعية لها تأثير كبير في حياة الفرد وبخاصة في مرحلة الطفولة. وبالتالي يكون لها تأثير على حياته المستقبلية. فإشباع حاجات كالحب والتقدير والتشجيع يجعل الفرد يشعر بالأمن و الاستقرار النفسي. غير أن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى عدم إحساس الطالب بالأمن، وهذا يترتب عليه كثير من المشاكل النفسية والانفعالية التي تؤثر على سير الطالب في دراسته، وتضعف قدرته على التركيز والفهم و الاستيعاب مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي. (أبو علام وشريف، 1985)

وحيث أن المؤسسة التعليمية هي البيئة التربوية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، فلها تأثير مباشر وغير مباشر على تحصيله الدراسي. فزيادة أعداد الطلبة، والتزاحم في الفصول، وزيادة الضغط النفسي، والميل إلى التنافس العام، مع الإغلاء من شأن الطلبة المتفوقين دراسيا، وإهمال عملية التوجيه والإرشاد، وضعف الامكانيات بصفة عامة،

ذلك يتسبب في وجود ظواهر تربوية كالتسرب والهدر في التعليم، وضعف الإنتاجية العلمية، والتخلف الدراسي، وظواهر تربوية أخرى (الزراد، 1997)

إضافة إلى ذلك نجد أن عدم فهم الطالب للنظام الدراسي والأكاديمي والإجراءات الإدارية المستخدمة، وضعف نظام الإرشاد الأكاديمي، وتركيز الإدارة على التدريس وإهمالها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية اللازمة لتجديد نشاط الطلاب، وإجراءات العقاب والثواب المتبعة، له تأثيره السلبي على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، (البياري، 1989).

ثانياً: الدراسات السابقة

أشار بلوم وآخرون (1971) إلى وجود عدة عوامل تؤثر على مستوى تحصيل المتعلمين، ومن هذه العوامل: عملية التعلم نفسها واستعداد الطالب لها، طريقة التدريس التي يقوم بها المعلم، المذاكرة الجماعية، المثابرة، والبيئة التعليمية وما توفره للطلاب من إمكانيات مادية وغيرها من العوامل الأخرى التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على تحصيل المتعلمين.

وقد ذكر كل من بوج و جول (Borg & Gall, 1983) أن الطلبة الذين يحصلون على معدل مرتفع امتحان الثانوية العامة والاختبارات المحكمة الأخرى، يكون مستوى أدائهم أفضل من الطلبة الذين تكون معدلاتهم في تلك الامتحانات منخفضة.

كما قام عبد الجواد (1983) بدراسة لمقارنة نسبة نجاح الطلبة الذين درسوا مقررراً مباشراً من الأستاذ في بيئة تعليمية حقيقية مع نسبة نجاح الطالبات اللاتي درسن نفس المقرر عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، وقد كانت نتائج الدراسة أن الطالبات تفقن الطلاب في نسبة النجاح.

وقد أظهرت نتائج كل من دراسة شوميكر (Shoemaker, 1986) ودراسة تريسي وسدلاسك (Tracy & Sedlacek, 1986) أن هناك علاقة قوية بين معدل الدرجات التي تخرج بها الطالب من الثانوية العامة وبين تحصيله الدراسي في الجامعة.

وقد أوصت دراسة المصوري وبوشوار (1990) إلى ضرورة استحداث مقرر دراسي في المهارات الأساسية للدراسة (Study Skill) يكون إجبارياً لكل الطلاب، حيث أظهرت هذه الدراسة أن انعدام هذه المهارات عند الطلاب من العوامل التي تعيق مشاركتهم وتفاعلهم في القاعات الدراسية كما أن هذا المقرر قد يسهم في القضاء على بعض المشكلات النفسية عند بعض الطلاب من خلال التعود على المشاركة والشعور بأهميتها والتحضير لها.

أما اريكسون وسترومر (Erickson & Strommer, 1991) فقد أوصيا بضرورة تعريف الطلبة ما هو المتوقع منهم منذ بداية الفصل الدراسي. وعدم تركهم تخمين ماذا يجب عليهم فعله فمن خلال تحديد التوقعات من الطالب سيتولد لديه الحافز، والدافع الإيجابي عن المقرر الذي يدرسه وعن عملية التعلم بصفة عامة.

أما دراسة حافظ (1991) فقد أوضحت أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ومنها عدم تمكن الطالبات من الاستفسار أثناء المحاضرة، وصعوبة التقويم الدوري لهن، وعدم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية بفعالية.

وقد قام الشامي وغنائم (1992) بدراسة تهدف إلى التعرف على الأسباب الفعلية الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات بجامعة الملك فيصل، الأمر الذي أدى إلى إنذارهم أكاديمياً بلغت عينة الدراسة فيها (165) فرداً منهم 100 من الطلاب والطالبات المنذرين إنذاراً ثالثاً بكليات الجامعة، و(65) من أعضاء هيئة التدريس. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الأسباب التربوية كانت أكثر العوامل إعاقة لمستوى التحصيل تليها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية وأخيراً الأسباب الشخصية.

ويمكن إجمال أهم العوامل التي أدت بالطلبة إلى الحصول على الإنذار الأكاديمي كالتالي : الالتحاق بالكلية دون رغبة، سوء الحالة النفسية للطلاب، بطء الاستعداد العام للدراسة لدى الطالب، قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلبة من ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، انشغال الطلاب بمتابعة الفيديو والتلفزيون، قصور التوجيه والإرشاد بالمرحلة الثانوية، عدم توفر الجو الأسري الملائم للدراسة، نقص الكتب والمراجع الدراسية).

وقد قام الحلبي والرياشي (1994) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلاب الدارسين بكلية المعلمين بالأحساء. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ازدحام القاعات الدراسية وعدم ملاءمتها للدراسة، نظام الدراسة لا يولي رعاية خاصة بضعاف المستوى، وكذلك نظام الإرشاد الأكاديمي بالكلية لا يساعد المتعلم في حل مشكلاته وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب.

وقد ذكر كل من نلسون وبلومنتان (Nelson & Blumenthan, 1996) أن من العوامل الأساسية في تقدم الطلبة ونجاحهم هو التزامهم بحضور المحاضرات والتركيز وأخذ النقاط الهامة في المحاضرة، التحضير للمحاضرات، إنهاء الواجبات بصورة منتظمة، وإدراك الطلبة بالطرق والأساليب الصحيحة في المذاكرة والاسترجاع.

وقد قام يوارسكي وآخرون (Yaworski & others, 1999) بدراسة كان الهدف منها التعرف على الأسباب التي تؤدي حصول طلبة الجامعة على معدلات تراكمية عالية، والأسباب التي تؤدي على حصول البعض على الإنذارات الأكاديمية. بلغت عينة الدراسة (21) طالباً وطالبة التحقوا جميعاً بالجامعة بمعدلات منخفضة في امتحان الشهادة الثانوية العامة، ودرجات منخفضة في امتحان القدرات العامة.

ومن خلال المقابلة الشخصية المكثفة ومتابعة تحصيل هؤلاء الطلبة لعدة فصول دراسية أوضحت نتائج الدراسة أن نصف المجموعة حصلت على معدلات تراكمية مرتفعة وذلك للأسباب التالية :

حضور المحاضرات والمشاركة الفعالة بها ، التحضير المستمر للمحاضرات، النظرة الإيجابية للأستاذ باعتباره خبيراً في مادته، تنظيم طريقة الدراسة واستخدامها بصورة فعالة ، واستخدام الطلبة للاستراتيجيات الأساسية لمهارات الدراسة والتعلم ، والتحمل الكامل لمسئولية التعلم. أما المجموعة الأخرى فقد حصلت على إنذارات أكاديمية وكانت أسباب ذلك عدم إتباعهم النقاط السابقة.

وقد ركزت ديفز (Davis,1999) في دراستها على شخصية المعلم وطريقة تدريسه. باعتباره المحفز الأول والمشجع الأقوى للطلبة على التعلم والاستمتاع بالمحاضرة من أول حضور. ولذا ينبغي التركيز على الاحتياجات الفعلية للطلبة ، وتقوية العلاقة الإيجابية مع الطالب قدر الإمكان، وإظهار التوقعات الإيجابية تجاههم... وغيرها من العوامل الأخرى التي لها تأثير مباشر على تحفيز الطلبة وبالتالي إلى نجاحهم وتفوقهم.

وكشفت دراسة المحبوب (1420هـ) أن تقدير الطلاب للممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي بجامعة الملك فيصل كانت أكبر من الطالبات بسبب أن الطالبات يتلقين التدريس من خلال الدائرة التلفزيونية، وقد أوصت الدراسة بأهمية استقطاب أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي، لأن ذلك يؤدي إلى بروز في الممارسات التدريسية بشكل فعال تستفيد منه الطالبات، وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة فهمهن واستيعابهن للمادة العلمية ويدفعهن إلى التميز والإنجاز.

وقد أوضح البرير في دراسته (1421هـ) إلى أن معظم الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات يمكنهم الاستفادة القصوى خلال سنين دراستهم، ليس لأنهم أذكاء أكثر من غيرهم ، بل ربما كانوا أقل ذكاءً، ولكنهم تمكنوا من أدوات التعلم واستفادوا من عدة أشياء منها : فهم معنى وأهمية التعليم العالي وفلسفته، معرفة

التحديات التي تواجههم أثناء المحاضرة، وما يتطلب ذلك من نشاط ومناقشة تقودهم إلى بناء الثقة بالنفس، بناء علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة والمشرفين الأكاديميين، تعلم مجموعة من المهارات التي تساعدهم على اجتياز المرحلة الجامعية بنجاح. وقد اقترح الباحث مجموعة عناصر لازمة وضرورية تعلم الطالب في البدء كيف يتعلم، وتوضح له مزايا البيئة التعليمية الجديدة التي انتقل إليها واختلافها عن بيئته السابقة، وكيفية تأقلمه معها بهدف الاستفادة القصوى والشاملة أثناء دراسته.

وقد أوصت دراسة المحبوب (2001) بضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أنه لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره من الخدمات الحيوية التي تسهم في معالجة كثير من مشكلات الطلبة الدراسية، وذلك من خلال إيجاد مركز يعمل به مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالكفاءة والقدرة في هذا المجال.

بناءً على ما تقدم يمكن تلخيص المعلومات التي توفرها الدراسات السابقة في التالي :

1. تتفق بعض الدراسات في نتائجها على أن الطلبة الحاصلين على معدل مرتفع في امتحان الشهادة الثانوية العامة، والاختبارات الأخرى يكون مستوى أدائهم أفضل في الدراسة الجامعية، كدراسة (Borg & Gall, 1983) ودراسة (Shoemaker, 1986).
2. أكدت عدة دراسات على ضرورة استحداث مقرر يكون إجبارياً لكل الطلاب يتعلق بالمهارات الأساسية للتعلم، كدراسة (المصري وبوشوار، 1990) ودراسة البرير (1421).
3. انفردت دراسة واحدة وهي دراسة (المحبوب 2001) بالتأكيد على أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره الفاعل في تقدم الطلبة أكاديمياً.

4. ركزت بعض الدراسات على أهمية شخصية الأستاذ وتأثيرها على نجاح الطلبة كدراسة (Davis, 1999) ودراسة (المحبوب، 1420) ودراسة (عبد الجواد، 1983) ودراسة (Erickson & Strommer, 1991) ودراسة (حافظ، 1991).
5. ناقشت بعض الدراسات العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدلات التراكمية وبالتالي الحصول على إجازات أكاديمية كدراسة (بلوم، 1971) ، ودراسة (الشامي وغنائم، 1992) ودراسة (الحليبي والرياشي، 1994) ودراسة (Nelson & Blumentan, 19996) ودراسة (Yaworski & others, 1999).

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1624) طالبة من كليتي التربية والعلوم الزراعية، المسجلات للدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1423هـ.

عينة الدراسة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة من طالبات جامعة الملك فيصل من كليتي التربية ، والعلوم الزراعية والأغذية (اقتصاد منزلي). وقد بلغ عدد الاستثمارات (1432) استثمارة تمثل (88.41 %) من مجموع الاستثمارات الموزعة وهن من أجبن على أداة الدراسة. منها (1115) استثمارة لطالبات كلية التربية بنسبة (77.86 %) ، (317) استثمارة لطالبات الاقتصاد المنزلي بنسبة (22.14 %).

والجدول رقم (3) يوضح خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة الكلية، التخصص الأكاديمي، المستوى، المعدل في الثانوية العامة، السكن، الحالة الاجتماعية.

| المجموع | النسبة | العدد | المتغيرات | |
|---------|--------|-------|----------------------------|-----------------------------------|
| 1432 | 77.86% | 1115 | تربية | الكلية |
| | 22.14% | 317 | علوم زراعية (اقتصاد منزلي) | |
| 1432 | 55% | 787 | أدبي | التخصص الأكاديمي |
| | 45% | 645 | علمي | |
| 1432 | 23% | 328 | الأول | المستوى الدراسي |
| | 14% | 206 | الثاني | |
| | 29% | 409 | الثالث | |
| | 34% | 489 | الرابع | |
| 1432 | 49% | 701 | ممتاز | التقدير العلمي في الثانوية العامة |
| | 45% | 650 | جيد جداً | |
| | 6% | 81 | جيد | |
| 1432 | 87% | 1249 | مع الأسرة | السكن |
| | 9% | 131 | سكن الطالبة | |
| | 4% | 52 | أقرباء | |
| 1432 | 81% | 1154 | غير متزوجة | الحالة الاجتماعية |
| | 19% | 278 | متزوجة | |

من الجدول رقم (3) يتضح التالي :

1. أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة من كلية التربية بنسبة (77.86%) وتقع تخصصاتهم بالمجال الأدبي بنسبة (55%).

2. أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة في المستوى الرابع بنسبة (34%).
3. أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة حاصلة على تقدير ممتاز في الثانوية العامة بنسبة (49%).
4. أن نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة تسكن مع الأسرة بنسبة (87%) ونسبة (81%) من أفراد عينة الدراسة غير متزوجة

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ووفق الإطار النظري والدراسات السابقة إضافة إلى خبرة الباحثة في هذا المجال، وبناء على اللقاءات المتعددة مع الطالبات في أقسام مختلفة وعلى فترات متعددة. واستخدمت الاستبانة لجمع معلومات وبيانات من أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي كما تراها طالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء. وتكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين :

الأول : يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة من حيث اسم الكلية، التخصص الأكاديمي، المستوى، المعدل في الثانوية العامة، السكن، الحالة الاجتماعية.

الثاني : ويتضمن العوامل التالية

- أ) العامل الذاتي : وقد اشتمل على (15) عبارة.
- ب) العامل الاجتماعي : وقد اشتمل على (14) عبارة.
- ج) عامل البيئة التعليمية : وقد اشتمل على (29) عبارة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لتحديد درجة الموافقة، بحيث تكون كالتالي : موافقة عالية، فوق الوسط، متوسطة، ضعيفة، لا توجد موافقة.

صدق وثبات الاستبانة:

1. صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في تقدير صدق الاستبانة على صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على تسعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بجامعة الملك فيصل، من أجل مراجعتها وإبداء ملاحظاتهم حول تعديل فقراتها بما يلائم الهدف من الاستبانة. وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين، قامت الباحثة باستبعاد بعض العبارات، وتعديل صياغة بعضها، واختصار ودمج البعض الآخر. وبعد إجراء التعديلات المقترحة، فقد أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1).

2. ثبات الاستبانة:

تم إجراء ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا (α) كرونباخ (Cronbach Alpha) وقد بلغ معامل الثبات 0.841 مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، تمكن من استخدامها لأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات :

1. النسب المئوية.

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3. اختبار (ت) T-Test.

4. اختبار (ف).

5. اختبار توكي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول :

ما العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات كما تراها طالبات كلية التربية والعلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل بالأحساء؟
وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أهم العوامل التي أدت إلى تدني المعدل التراكمي تبعاً لإجابات طالبات كل كلية.

أولاً : كلية التربية

العامل الأول : (الذاتي)

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (4) يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) للعوامل التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3.82) إلى (3.19) وهي كالتالي :
- عدم قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بصورة صحيحة.
- الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على وظيفة.
- عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات من خلال القراءة والاسترجاع.
- عدم تمكن الطالبة من تسجيل النقاط أثناء المحاضرة.
- عدم إدراك الطالبة الاختلاف بين التعليم العام والتعليم العالي في طريقة الدراسة والاستيعاب.
- عدم اهتمام الطالبة بتنظيم الوقت.
- عدم إدراك الطالبة طرق المذاكرة الصحيحة.
- عدم تركيز الطالبة أثناء المحاضرات.
- اختيار الطالبة لتخصص لا يتناسب قدراتها وميولها.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية التربية عن عبارات العامل الذاتي مرتبة تنازلياً (ن = 1115)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات العامل الذاتي | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 1.21 | 3.82 | عدم قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بصورة صحيحة. | 1 |
| 1.40 | 3.78 | الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على وظيفة. | 2 |
| 1.28 | 3.71 | عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات من خلال القراءة والاسترجاع. | 3 |
| 1.28 | 3.47 | عدم تمكن الطالبة من تسجيل النقاط أثناء المحاضرة. | 4 |
| 1.29 | 3.40 | عدم إدراك الطالبة الاختلاف بين التعليم العام والتعليم العالي في طريقة الدراسة والاستيعاب. | 5 |
| 1.37 | 3.38 | عدم اهتمام الطالبة بتنظيم الوقت. | 6 |
| 1.28 | 3.35 | عدم إدراك الطالبة طرق المذاكرة الصحيحة. | 7 |
| 1.22 | 3.35 | عدم تركيز الطالبة أثناء المحاضرات. | 8 |
| 1.42 | 3.33 | اختيار الطالبة لتخصص لا يتناسب قدراتها وميولها. | 9 |
| 1.35 | 3.23 | عدم إلمام الطالبة بأنظمة وقوانين الجامعة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية. | 10 |
| 1.29 | 3.19 | عدم معرفة الطالبة الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص. | 11 |
| 1.29 | 2.90 | عدم إدراك الطالبة لمستلزمات الدراسة الجامعية. | 12 |
| 1.44 | 2.89 | عدم إدراك الطالبة قيمة الدراسة الجامعية. | 13 |
| 1.30 | 2.77 | ضعف القدرة العلمية للطالبة. | 14 |
| 1.39 | 2.68 | عدم التزام الطالبة بمواعيد المحاضرات. | 15 |

- عدم إلمام الطالبة بأنظمة وقوانين الجامعة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية.
 - عدم معرفة الطالبة الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص.
2. كما أفادت تقديرات أفراد عينة الدراسة عن العوامل الأقل تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطالبة والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (2.90) إلى (2.68) وهي كالتالي:
- عدم إدراك الطالبة لمستلزمات الدراسة الجامعية.
 - عدم إدراك الطالبة قيمة الدراسة الجامعية.
 - ضعف القدرة العلمية للطالبة.
 - عدم التزام الطالبة بمواعيد المحاضرات.

العامل الثاني : (الاجتماعي)

- ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (5) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :
1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) للعوامل التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3.61) إلى (3.16) وهي كالتالي :
- ضعف العلاقة بين الطالبة والقسم.
 - توتر العلاقة بين الطالبة وعضو هيئة التدريس.
 - إضافة أعباء جديدة للطالبة كالزواج والوضع وغيره.
 - وجود مشاكل صحية للطالبة كالحمل أو الإجهاد.
2. أعطت أفراد عينة الدراسة ما تبقي من عبارات العامل الاجتماعي وعددها (10) عوامل درجة أقل من المتوسط ، تراوحت متوسطاتها الحسابية من (2.94) إلى (1.89) وهي كالتالي :
- كثرة الأعباء الأسرية التي تكلف بها الطالبة.
 - ضعف العلاقة بين الطالبة وزميلاتها في القسم.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية التربية عن عبارات العامل الاجتماعي مرتبة تنازلياً (ن = 1115)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات العامل الاجتماعي | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 1.37 | 3.61 | ضعف العلاقة بين الطالبة والقسم. | 1 |
| 1.42 | 3.60 | توتر العلاقة بين الطالبة وعضو هيئة التدريس. | 2 |
| 1.61 | 3.25 | إضافة أعباء جديدة للطالبة كالزواج والوضع وغيره. | 3 |
| 1.62 | 3.16 | وجود مشاكل صحية للطالبة كالحمل أو الإجهاض. | 4 |
| 1.47 | 2.94 | كثرة الأعباء الأسرية التي تكلف بها الطالبة. | 5 |
| 1.38 | 2.74 | ضعف العلاقة بين الطالبة وزميلاتها في القسم. | 6 |
| 1.55 | 2.66 | عدم الاستقرار الأسري ووجود خلافات بين الوالدين. | 7 |
| 1.54 | 2.61 | سكن الطالبة في سكن الطالبات. | 8 |
| 1.56 | 2.59 | سكن الطالبة خارج منطقة الأحساء. | 9 |
| 1.40 | 2.54 | إهمال الوالدين الإشراف والمتابعة فيما يتصل بأمور دراسة الطالبة. | 10 |
| 1.40 | 2.53 | عدم تخصيص أماكن للدراسة في المنزل. | 11 |
| 1.35 | 2.46 | تدني المستوى الاقتصادي للأسرة. | 12 |
| 1.28 | 2.26 | كثرة أعداد أفراد الأسرة. | 13 |
| 1.29 | 1.89 | عدم اقتناع الوالدين بتعليم الفتاة. | 14 |

- عدم الاستقرار الأسري ووجود خلافات بين الوالدين.
- سكن الطالبة في سكن الطالبات.
- سكن الطالبة خارج منطقة الأحساء.
- إهمال الوالدين الإشراف والمتابعة فيما يتصل بأمور دراسة الطالبة.
- عدم تخصيص أماكن للدراسة في المنزل.

- تدني المستوى الاقتصادي للأسرة.
- كثرة أعداد أفراد الأسرة.
- عدم اقتناع الوالدين بتعليم الفتاة.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية التربية عن عبارات عامل البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً (ن = 1115)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات عامل البيئة التعليمية | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 0.69 | 4.75 | وجود امتحان للطالبة لمقررين في نفس اليوم. | 1 |
| 0.72 | 4.70 | وضع جدول الاختبارات في أيام متتابة لا تراعي فيها ظروف الطالبة الدراسية. | 2 |
| 0.90 | 4.40 | صعوبة بعض المقررات الدراسية. | 3 |
| 1.10 | 4.37 | محدودية التخصصات الموجودة بالكلية ، يجعل الكلية تفرض على الطالبة تخصص معين قد لا ترغبه. | 4 |
| 0.99 | 4.32 | عدم تقدير وفهم عضو هيئة التدريس لظروف الطالبة. | 5 |
| 0.88 | 4.32 | صعوبة أسئلة الاختبارات. | 6 |
| 1.02 | 4.31 | عدم تناسب أسئلة الاختبار مع الزمن المعطى للاختبار. | 7 |
| 0.99 | 4.30 | اضطرار الطالبة على حفظ المعلومات بدلاً من فهمها. | 8 |
| 1.11 | 4.23 | عدم ثقة الطالبة بعضو هيئة التدريس وإحساسها بالظلم يؤثر على رغبتها في الاختبار. | 9 |
| 1.1 | 4.11 | استخدام معظم هيئة التدريس الطرق الإلقائية في المحاضرة بشكل غير فعال. | 10 |
| 1.09 | 4.02 | عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على وضع أسئلة الاختبارات بصورة صحيحة. | 11 |
| 1.24 | 3.98 | عدم وجود مشرفة في قاعة البث لضبط الطالبات. | 12 |
| 1.24 | 3.96 | الأعداد الكبيرة في الشعب يؤدي إلى صعوبة استيعاب المقرر من خلال البث التلفزيوني. | 13 |

تابع جدول رقم (6)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات عامل البيئة التعليمية | الترتيب التازلي |
|-------------------|-----------------|--|-----------------|
| 1.26 | 3.91 | محدودية استخدام الوسائل التعليمية المساندة. | 14 |
| 1.15 | 3.91 | عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية. | 15 |
| 1.17 | 3.86 | عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية. | 16 |
| 1.16 | 3.86 | ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في الكلية. | 17 |
| 1.28 | 3.85 | عدم استفادة الطالبة من المرشدة الأكاديمية. | 18 |
| 1.26 | 3.81 | دور المركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة غير فعال. | 19 |
| 1.29 | 3.74 | عدم قيام بعض مشرفات البث بدورهن بشكل صحيح. | 20 |
| 1.34 | 3.71 | قلة وجود أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي. | 21 |
| 1.36 | 3.64 | نظام التسجيل للمقررات يسمح للطالبة دراسة مقرر دون أخذ المتطلبات السابقة. | 22 |
| 1.35 | 3.63 | قلة عدد المقاعد في القاعة يؤدي إلى تأخر الطالبة في الحضور للبحث عن مقعد. | 23 |
| 1.28 | 3.55 | عدم تشجيع عضو هيئة التدريس الطالبة الحضور أو الاتصال بالساعات المكتبية. | 24 |
| 1.30 | 3.45 | عدم وعي الطالبة بأهمية الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة. | 25 |
| 1.28 | 3.41 | قلة استخدام الطالبة لأوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة. | 26 |
| 1.40 | 3.32 | دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني. | 27 |
| 1.51 | 2.97 | دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني المشترك مع الطلاب. | 28 |
| 1.42 | 2.83 | قلة عدد شاشات العرض في قاعات البث التلفزيوني. | 29 |

العامل الثالث : (عامل البيئة التعليمية)

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (6) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (عالية) لعبارات عامل البيئة التعليمية التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (4.75) إلى (4.11) وهي كالتالي : وجود امتحان للطالبة لمقرر في نفس اليوم، وضع جدول الاختبارات في أيام متتالية لا تراعي فيها ظروف الطالبة الدراسية، صعوبة بعض المقررات الدراسية، محدودية التخصصات الموجودة بالكلية يجعل الكلية تفرض على الطالبة تخصص معين قد لا ترغبه، عدم تقدير وفهم عضو هيئة التدريس لظروف الطالبة، صعوبة أسئلة الاختبارات، عدم تناسب أسئلة الاختبار مع الزمن المعطى للاختبار، اضطرار الطالبة على حفظ المعلومات بدلاً من فهمها، عدم ثقة الطالبة بعضو هيئة التدريس وإحساسها بالظلم يؤثر على رغبتها في الاختبار، استخدام معظم هيئة التدريس الطرق الإلقاءية في المحاضرة بشكل غير فعال.

2. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) لعبارات عامل البيئة التعليمية التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (4.02) إلى (3.32) وهي كالتالي : عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على وضع أسئلة الاختبارات بصورة صحيحة، عدم وجود مشرفة في قاعة البث لضبط الطالبات، الأعداد الكبيرة في الشعب يؤدي إلى صعوبة استيعاب المقرر من خلال البث التلفزيوني، محدودية استخدام الوسائل التعليمية المساندة، عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية، عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية، ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في الكلية، عدم استفادة الطالبة من المرشدة الأكاديمية، دور المركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة غير فعال، عدم قيام بعض مشرفات البث بدورهن بشكل صحيح، قلة وجود أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي،

نظام التسجيل للمقررات يسمح للطالبة دراسة مقرر دون أخذ المتطلبات السابقة، قلة عدد المقاعد في القاعة يؤدي إلى تأخر الطالبة في الحضور للبحث عن مقعد، عدم تشجيع عضو هيئة التدريس الطالبة الحضور أو الاتصال بالساعات المكتبية، عدم وعي الطالبة بأهمية الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة، قلة استخدام الطالبة لأوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة ودراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني.

3. كما أفادت تقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات عامل البيئة التعليمية الأقل تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطالبة والتي كانت متوسطاتها الحسابية (2.97) و (2.83) وهي : دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث المشترك مع الطلاب، قلة عدد شاشات العرض في قاعات البث التلفزيوني.

ثانياً : كلية العلوم الزراعية والأغذية (الاقتصاد المنزلي)

العامل الأول (الذاتي)

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (7) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) للعوامل التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (4.10) إلى (3.16) وهي كالتالي: الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على وظيفة، عدم قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بصورة صحيحة، عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات من خلال القراءة والاسترجاع، عدم تمكن الطالبة من تسجيل النقاط أثناء المحاضرة، اختيار الطالبة لتخصص لا يتناسب قدراتها وميولها، عدم إدراك الطالبة طرق المذاكرة الصحيحة، عدم اهتمام الطالبة بتنظيم الوقت، عدم معرفة الطالبة الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص، عدم تركيز الطالبة أثناء المحاضرات،

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية العلوم الزراعية والأغذية عن عبارات العامل الذاتي مرتبة تنازلياً (ن = 317)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات العامل الذاتي | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 1.31 | 4.10 | الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على وظيفة. | 1 |
| 1.19 | 3.92 | عدم قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بصورة صحيحة. | 2 |
| 1.33 | 3.58 | عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات من خلال القراءة والاسترجاع. | 3 |
| 1.38 | 3.54 | عدم تمكن الطالبة من تسجيل النقاط أثناء المحاضرة. | 4 |
| 1.47 | 3.53 | اختيار الطالبة لتخصص لا يتناسب قدراتها وميولها. | 5 |
| 1.34 | 3.33 | عدم إدراك الطالبة طرق المذاكرة الصحيحة. | 6 |
| 1.40 | 3.30 | عدم اهتمام الطالبة بتنظيم الوقت. | 7 |
| 1.38 | 3.25 | عدم معرفة الطالبة الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص. | 8 |
| 1.31 | 3.25 | عدم تركيز الطالبة أثناء المحاضرات. | 9 |
| 1.38 | 3.20 | عدم إدراك الطالبة الاختلاف بين التعليم العام والتعليم العالي في طريقة الدراسة والاستيعاب. | 10 |
| 1.44 | 3.19 | عدم إلمام الطالبة بأنظمة وقوانين الجامعة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية. | 11 |
| 1.53 | 2.90 | عدم إدراك الطالبة قيمة الدراسة الجامعية. | 12 |
| 1.35 | 2.83 | عدم إدراك الطالبة لمستلزمات الدراسة الجامعية. | 13 |
| 1.55 | 2.68 | عدم التزام الطالبة بمواعيد المحاضرات. | 14 |
| 1.32 | 2.64 | ضعف القدرة العلمية للطالبة. | 15 |

عدم إدراك الطالبة الاختلاف بين التعليم العام والتعليم العالي في طريقة الدراسة والاستيعاب، عدم إلمام الطالبة بأنظمة وقوانين الجامعة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية.

2. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (متوسطة) لعبارات العامل الذاتي تراوحت متوسطاتها من (2.90) إلى (2.64) وهي كالتالي : عدم إدراك الطالبة قيمة الدراسة الجامعية، عدم إدراك الطالبة لمستلزمات الدراسة الجامعية، عدم التزام الطالبة بمواعيد المحاضرات وضعف القدرة العلمية للطالبة.

العامل الثاني : (الاجتماعي)

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (8) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) للعوامل التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3.93) إلى (3.22) وهي: ضعف العلاقة بين الطالبة والقسم، توتر العلاقة بين الطالبة وعضو هيئة التدريس، إضافة أعباء جديدة للطالبة كالزواج والوضع وغيره.

2. حصل عامل واحد على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.01) وهو كثرة الأعباء الأسرية التي تكلف بها الطالبة.

3. حصلت العوامل المتبقية على موافقة (أقل من المتوسط) تراوحت متوسطاتها الحسابية من (2.91) إلى (1.92) وهي: وجود مشاكل صحية للطالبة كالحمل أو الإجهاض، ضعف العلاقة بين الطالبة وزميلاتها في القسم، سكن الطالبة في سكن الطالبات، عدم الاستقرار الأسري ووجود خلافات بين الوالدين، عدم تخصيص أماكن للدراسة في المنزل، سكن الطالبة خارج منطقة الأحساء، إهمال الوالدين الإشراف والمتابعة فيما يتصل بأمور دراسة الطالبة، تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، كثرة أعداد أفراد الأسرة وعدم اقتناع الوالدين بتعليم الفتاة.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية العلوم الزراعية والأغذية عن عبارات العامل الاجتماعي مرتبة تنازلياً (ن = 317)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات العامل الاجتماعي | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 1.23 | 3.93 | ضعف العلاقة بين الطالبة والقسم. | 1 |
| 1.50 | 3.51 | توتر العلاقة بين الطالبة وعضو هيئة التدريس. | 2 |
| 1.62 | 3.22 | إضافة أعباء جديدة للطالبة كالزواج والوضع وغيره. | 3 |
| 1.50 | 3.01 | كثرة الأعباء الأسرية التي تكلف بها الطالبة. | 4 |
| 1.67 | 2.91 | وجود مشاكل صحية للطالبة كالحمل أو الإجهاض. | 5 |
| 1.40 | 2.73 | ضعف العلاقة بين الطالبة وزميلاتها في القسم. | 6 |
| 1.66 | 2.60 | سكن الطالبة في سكن الطالبات. | 7 |
| 1.58 | 2.59 | عدم الاستقرار الأسري ووجود خلافات بين الوالدين. | 8 |
| 1.45 | 2.58 | عدم تخصيص أماكن للدراسة في المنزل. | 9 |
| 1.69 | 2.57 | سكن الطالبة خارج منطقة الأحساء. | 10 |
| 1.46 | 2.53 | إهمال الوالدين الإشراف والمتابعة فيما يتصل بأمور دراسة الطالبة. | 11 |
| 1.40 | 2.50 | تدني المستوى الاقتصادي للأسرة. | 12 |
| 1.36 | 2.41 | كثرة أعداد أفراد الأسرة. | 13 |
| 1.35 | 1.92 | عدم اقتناع الوالدين بتعليم الفتاة. | 14 |

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طالبات كلية العلوم الزراعية والأغذية عن عبارات عامل البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً (ن = 317)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات عامل البيئة التعليمية | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|---|------------------|
| 0.98 | 4.51 | محدودية التخصصات الموجودة بالكلية ، يجعل الكلية تفرض على الطالبة تخصص معين قد لا ترغبه. | 1 |
| 1.01 | 4.46 | وضع جدول الاختبارات في أيام متتابة لا تراعي فيها ظروف الطالبة الدراسية. | 2 |
| 1.13 | 4.41 | وجود امتحان للطالبة لمقررين في نفس اليوم. | 3 |
| 1.04 | 4.31 | استخدام معظم هيئة التدريس الطرق الإلقائية في المحاضرة بشكل غير فعال. | 4 |
| 1.00 | 4.27 | عدم تقدير وفهم عضو هيئة التدريس لظروف الطالبة. | 5 |
| 1.03 | 4.26 | اضطرار الطالبة على حفظ المعلومات بدلاً من فهمها. | 6 |
| 1.05 | 4.24 | عدم تناسب أسئلة الاختبار مع الزمن المعطى للاختبار. | 7 |
| 1.10 | 4.22 | عدم ثقة الطالبة بعضو هيئة التدريس وإحساسها بالظلم يؤثر على رغبتها في الاختبار. | 8 |
| 0.99 | 4.21 | صعوبة بعض المقررات الدراسية. | 9 |
| 1.21 | 4.20 | الأعداد الكبيرة في الشعب يؤدي إلى صعوبة استيعاب المقرر من خلال البث التلفزيوني. | 10 |
| 1.20 | 4.13 | قلة عدد المقاعد في القاعة يؤدي إلى تأخر الطالبة في الحضور للبحث عن مقعد. | 11 |
| 0.98 | 4.12 | صعوبة أسئلة الاختبارات. | 12 |
| 1.06 | 4.08 | عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على وضع أسئلة الاختبارات بصورة صحيحة. | 13 |

تابع جدول رقم (9)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عبارات عامل البيئة التعليمية | الترتيب التنازلي |
|-------------------|-----------------|--|------------------|
| 1.07 | 4.01 | عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية. | 15 |
| 1.11 | 3.92 | عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية. | 15 |
| 1.37 | 3.91 | عدم استفادة الطالبة من المرشدة الأكاديمية. | 16 |
| 1.23 | 3.91 | محدودية استخدام الوسائل التعليمية المساندة. | 17 |
| 1.25 | 3.84 | ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في الكلية. | 18 |
| 1.28 | 3.83 | عدم وجود مشرفة في قاعة البث لضبط الطلّابات. | 19 |
| 1.30 | 3.82 | عدم قيام بعض مشرفات البث بدورهن بشكل صحيح. | 20 |
| 1.28 | 3.81 | دور المركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة غير فعال. | 21 |
| 1.21 | 3.77 | عدم تشجيع عضو هيئة التدريس الطالبة الحضور أو الاتصال بالساعات المكتبية. | 22 |
| 1.46 | 3.55 | نظام التسجيل للمقررات يسمح للطالبة دراسة مقرر دون أخذ المتطلبات السابقة. | 23 |
| 1.35 | 3.52 | عدم وعي الطالبة بأهمية الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة. | 24 |
| 1.30 | 3.30 | قلة استخدام الطالبة لأوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة. | 25 |
| 1.32 | 3.03 | دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني. | 26 |
| 1.50 | 2.99 | قلة عدد شاشات العرض في قاعات البث التلفزيوني. | 27 |
| 1.36 | 2.97 | قلة وجود أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي. | 28 |
| 1.49 | 2.61 | دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني المشترك مع الطلاب. | 29 |

العامل الثالث : (عامل البيئة التعليمية)

ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (9) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (عالية) لعدد (14) عامل من عوامل البيئة التعليمية، تراوحت المتوسطات الحسابية من (4.51) إلى (4.12) وهي: محدودية التخصصات الموجودة بالكلية، وضع جدول الاختبارات في أيام متتابعة، وجود امتحان للطالبة لمقررین في نفس اليوم، استخدام معظم هيئة التدريس الطرق الإلقائية في المحاضرة، عدم تقدير وفهم عضو هيئة التدريس لظروف الطالبة، اضطراب الطالبة على حفظ المعلومات بدلاً من فهمها، عدم تناسب أسئلة الاختبار مع الزمن المعطى للاختبار، عدم ثقة الطالبة بعضو هيئة التدريس وإحساسها بالظلم، صعوبة بعض المقررات الدراسية، الأعداد الكبيرة في الشعب، قلة عدد المقاعد في القاعة، صعوبة أسئلة الاختبار.
2. أعطت أفراد عينة الدراسة موافقة (فوق الوسط) للعوامل التي تراوحت متوسطاتها الحسابية من (4.08) إلى (3.30) وهي: عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على وضع أسئلة الاختبارات بصورة صحيحة، عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية، عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية، عدم استفادة الطالبة من المرشدة الأكاديمية، محدودية استخدام الوسائل التعليمية المساندة، ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في الكلية، عدم وجود مشرفة في قاعة البث لضبط الطالبات، عدم قيام بعض مشرفات البث بدورهن بشكل صحيح، دور المركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة غير فعال، عدم تشجيع عضو هيئة التدريس الطالبة الحضور أو الاتصال بالساعات المكتبية، نظام التسجيل للمقررات يسمح للطالبة دراسة مقرر دون أخذ المتطلبات السابقة، عدم وعي

- الطالبة بأهمية الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة، قلة استخدم الطالبة لأوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة.
3. حصل عامل واحد على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.03) وهو دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني.
4. حصلت العوامل المتبقية على موافقة (أقل من المتوسط) تراوحت متوسطاتها الحسابية من (2.99) إلى (2.61) وهي: قلة عدد شاشات العرض في قاعات البث التلفزيوني، قلة وجود أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي، دراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني المشترك مع الطلاب.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة حسب الكليات مرتبة تنازلياً

| المجموع | | العلوم الزراعية والأغذية الاقتصاد المنزلي | | التربية | | الكلية |
|----------------------|--------------------|--|--------------------|----------------------|--------------------|---------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العوامل |
| 0.57 | 3.89 | 0.59 | 3.87 | 0.56 | 3.91 | البيئة التعليمية |
| 0.85 | 3.46 | 0.91 | 3.46 | 0.83 | 3.46 | الذاتي |
| 0.93 | 2.77 | 0.93 | 2.77 | 0.93 | 2.78 | الاجتماعي |

- من خلال النظر إلى الجدول رقم (10) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :
1. حصلت عوامل البيئة التعليمية الترتيب الأول في تأثيرها على المعدل التراكمي للطالبة بمتوسط (3.89) ، ثم العامل الذاتي بمتوسط مقداره (3.46) ، ثم العامل الاجتماعي بمتوسط مقداره (2.77).
 2. حصل عامل البيئة التعليمية والعامل الذاتي على موافقة (فوق الوسط) أما العامل الاجتماعي فقد حصل على موافقة أقل من المتوسط.

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لإجابات طالبات كلية التربية وكلية العلوم الزراعية والأغذية (قسم الاقتصاد المنزلي) عن السؤال الأول كما وردت في الجداول (4 حتى 10) تبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة عامة قد وافقت بدرجة فوق المتوسط (3.46) على عبارات العامل الذاتي المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة. وقد تشابهت مرئيات أفراد عينة الدراسة إلى حد كبير في ترتيب عبارات العامل الذاتي والتي تتلخص في : الضغوط الأكاديمية، الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على وظيفة، عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات، عدم تمكن الطالبة من تسجيل النقاط، عدم إدراك الطالبة الاختلاف بين التعليم العام والتعليم العالي في طريقة الدراسة والاستيعاب، عدم اهتمام الطالبة بتنظيم الوقت، اختيار الطالبة لتخصص لا يتناسب قدراتها، عدم إدراك الطالبة طرق المذاكرة الصحيحة، عدم معرفة الطالبة الطريقة الصحيحة لاختيار التخصص، عدم تركيز الطالبة أثناء المحاضرات، عدم إلمام الطالبة بأنظمة وقوانين الجامعة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية.

هذه النتيجة تعطي مؤشراً إلى أن العامل الذاتي له دور في تدني المعدل التراكمي للطالبة، والتي تستوجب من المسؤولين عن الشؤون الأكاديمية للطالبات بتهيئتهن في السنة الأولى من التحاقهن بالجامعة من خلال تدريبهن على مهارات متطلبات الدراسة

الجامعية وتعريفهن بالقواعد والنظم والقوانين المتعلقة بالعملية الأكاديمية والتعليمية. وبالتالي يمكن للطلّابة أن تتأقلم مع الحياة الجامعية الجديدة، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الضغوط والاحباطات لديها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسات أخرى، كدراسة يوارسكي وآخرون (Yaworski&others,1999) التي توصلت إلى أن من أهم العوامل الأساسية في تقدم الطلبة ونجاحهم هو التزامهم باستخدام واكتساب الاستراتيجيات الأساسية لمهارات الدراسة والتعلم، والتحضير المستمر للمحاضرات والمشاركة الفعالة بها، ودراسة البرير (1421هـ) التي توصلت إلى أن هناك عناصر تعليمية لازمة وضرورية لأي طالب جامعي يلتحق بالتعليم العالي ومنها التعرف على مفهوم التعليم العالي وفلسفته، والتعرف على البيئة التعليمية الجديدة وكيفية التأقلم معها، وغير ذلك من عناصر أخرى. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة المصوري وبوشوار (1990) إلى ضرورة استحداث مقرر دراسي في المهارات الأساسية للدراسة يكون إجبارياً لكل الطلاب، كما أفادت تقديرات أفراد عينة الدراسة عن العوامل الأقل تأثيراً على تدني المعدل التراكمي للطلّابة مثل: عدم إدراك الطّالبة لمستلزمات الدراسة الجامعية، وعدم إدراك الطّالبة قيمة الدراسة الجامعية، وضعف القدرة العلمية للطلّابة، عدم التزام الطّالبة بمواعيد المحاضرات.

وتتفق نتيجة آراء أفراد عينة الدراسة تجاه جوانب العامل الاجتماعي وتأثيرها على انخفاض المعدل التراكمي للطلّابة، فقد أعطت أفراد العينة موافقة فوق المتوسط لبعض العوامل: ضعف العلاقة بين الطّالبة والقسم، توتر العلاقة بين الطّالبة وعضو هيئة التدريس، إضافة أعباء جديدة للطلّابة كالزواج والوضع وغيره، وجود مشاكل صحية للطلّابة. وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع نتائج دراسة الشامي وغنايم (1992) التي توصلت إلى أن أهم العوامل التي أدت بالطلّابة إلى الحصول على الإنذار الأكاديمي هي: سوء الحالة النفسية للطلاب، قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلّابة، وعدم توفر الجو الأسري الملائم للدراسة. ولعل هذه النتيجة مع ما يتفق معها من نتائج دراسات

أخرى تدعو المسؤولين عن الشؤون الأكاديمية بالجامعة إلى حث أعضاء هيئة التدريس مراعاة ظروف الطالبات الاجتماعية وتقوية العلاقة الإيجابية معهن قدر الأمكان لرفع معنوياتهن وحثهن على الاجتهاد وتحفيزهن على التفوق والنجاح. أما ما تبقى من عوامل اجتماعية، فقد اتفقت عليها آراء الطالبات في الكليتين أنه ليس لها تأثير مباشر على تدني المعدل التراكمي للطالبة مثل: ضعف العلاقة بين الطالبة وزميلاتها في القسم، عدم الاستقرار الأسري عدم تخصيص أماكن للدراسة في المنزل، سكن الطالبة في سكن الطالبات أو خارج منطقة الأحساء، وإهمال الوالدين المتابعة والإشراف، وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة وكثرة أعداد أفراد الأسرة وعدم اقتناع الوالدين بتعليم الفتاة. وقد تكون هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير، فمن خلال خبرة الباحثة، واحتكاكها المباشر مع الطالبات تجد أن هناك عدد من الطالبات اللاتي يسكن في سكن الطالبات، وقد لا تكون لديهن علاقة قوية مع طالبات من نفس قسمهن وهن في نفس الوقت من الطالبات المتفوقات.

أما عوامل البيئة التعليمية فقد جاءت في الترتيب الأول من بين العوامل الأخرى فقد كانت متوسط إجابات عينة الدراسة أكبر من المتوسط (3.89)، وكذلك تشابهت إجابات أفراد عينة الدراسة إلى حد كبير كذلك، وإن اختلفت في ترتيبها، فقد وافقت أفراد عينة الدراسة موافقة (عالية) على بعض عوامل البيئة التعليمية مثل: وجود امتحان للطالبة لمقرررين في نفس اليوم، وضع جدول الاختبارات في أيام متتابة، وقد لاحظت الباحثة حدوث ذلك فعليا في الكلية، وتذمر الطالبات منه، الأمر الذي يتطلب من المسؤولين في الكليات إعادة النظر في عملية وضع جدول الاختبارات النهائية بحيث يتناسب مع جداول الطالبات الدراسية. وفيما يتعلق بمحدودية التخصصات الموجودة في الكلية، فقد حصل هذا العامل على موافقة عالية وظهر بوضوح في كلية العلوم الزراعية والأغذية حيث أن الطالبة ليس لها خيار في التخصص عدا التغذية

والاقتصاد المنزلي التربوي الأمر الذي يجبر الطالبة على قبول تخصص قد لا ترغبه وبالتالي يقلل من الحماس والرغبة لديها في التفوق والإنجاز. ومن بين العوامل التي حصلت على موافقة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة ما يتعلق بعضو هيئة التدريس وثقة الطالبة به ، صعوبة أسئلة الاختبار ، عدم تناسب أسئلة الاختبار مع الزمن المعطى للاختبار ، وعدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على وضع أسئلة الاختبارات بصورة صحيحة. كذلك توصلت الدراسة إلى أن ضعف الإرشاد الأكاديمي في الكلية وعدم استفادة الطالبة من المرشدة الأكاديمية من العوامل التي حصلت على درجة موافقة فوق المتوسط من أفراد عينة الدراسة في تأثيرها على انخفاض المعدل التراكمي للطالبة وهذا من وجهة نظر الباحثة - حقيقة يعكس واقع الإرشاد الأكاديمي بالكليات. حيث أن بعض أقسام كلية التربية تعاني من قلة وجود أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي الذي يفترض أن يقمن بعملية الإرشاد الأكاديمي للطالبات وان وجد عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي في بعض الأقسام الأخرى، فهن يفتقرن إلى آلية الإرشاد الأكاديمي وتطبيقه عملياً مع الطالبات. وهذه النتيجة تتفق مع بعض نتائج بعض الدراسات كدراسة المحبوب (2001) حيث أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره من الخدمات الحيوية التي تسهم في معالجة كثير من لمشكلات الطلبة الدراسية وأوصت بضرورة إيجاد مركزاً يعمل به مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المشهود لهم بالكفاءة والقدرة في هذا المجال.

وما يؤيد ضرورة ذلك، ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة بأن دور مركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة غير فعال، وأن الطالبات ليس لديهن وعي بأهمية الخدمات التي يقدمها هذا المركز بالجامعة. فبالرغم من وجود مركز للإرشاد والتوجيه بشؤون الطالبات، إلا أنه غير فعّال بسبب عدم وجود أعضاء هيئة تدريس يقمن بتفعيل هذا المركز واستخدامه كوسيلة فعالة لإرشاد الطالبات وتوجيههن.

وبالنسبة لعامل البيئة التعليمية " قلة وجود أعضاء هيئة تدريس من العنصر النسائي"، نجد أن أفراد عينة الدراسة من كلية التربية قد وافقت بدرجة فوق المتوسط (3.71) من حيث تأثيره على مستوى الطالبة أكاديمياً، أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من قسم الاقتصاد المنزلي فقد أعطته درجة أقل من المتوسط (2.97) من حيث تأثيره على مستوى الطالبة الأكاديمي. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن بعض أقسام كلية التربية تفتقر إلى قلة وجود العنصر النسائي من أعضاء هيئة التدريس بها، على عكس ما هو موجود بقسم الاقتصاد المنزلي، والذي يقدم معظم مقرراته الدراسية من خلال أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أوصت به دراسة المحبوب (1420) على أهمية استقطاب أعضاء هيئة تدريس من العنصر النسائي، لأن ذلك يؤدي إلى بروز في الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس بشكل فعال تستفيد منه الطالبات، وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة فهمهن واستيعابهن للمادة العلمية ويدفعهن إلى التميز والإنجاز. وتختلف عن نتائج دراسة عبد الجواد (1983) التي كانت من نتائجها أن الطالبات فتن الطلاب في نسبة النجاح بالرغم من دراسة المقرر عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

أما فيما يتعلق بدراسة الطالبة لمقررات من خلال البث التلفزيوني المشترك، فقد حصل على موافقة أقل من المتوسط، وقد يعزى ذلك لصغر أفراد عينة الدراسة اللاتي يدرسن مقررات من خلال البث المشترك، والتي تتحدد بطالبات بقسم الرياضيات. وكذلك فيما يتعلق بقلة عدد شاشات العرض في قاعات البث التلفزيوني فقد حصل كذلك على موافقة أقل من المتوسط، وقد يكون ذلك بسبب أن قاعات البث التلفزيوني بأقسام الطالبات تحظى بعدد لا بأس به من شاشات البث التلفزيوني.

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير الكلية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال: تم إجراء اختبارات (ت) T-test للتعرف على الفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير الكلية. ويوضح جدول رقم (11) نتائج الاختبار.

جدول رقم (11)

اختبارات (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير الكلية

| العامل | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|------------------|
| الذاتي | التربية (1115) | 3,46 | 0,83 | 0,063 | 0,95 غير دالة |
| | علوم زراعية (317) | 3,46 | 0,91 | | |
| الاجتماعي | التربية (1115) | 2,77 | 0,93 | 0,044 | 0,96 غير دالة |
| | علوم زراعية (317) | 2,77 | 0,93 | | |
| البيئية التعليمية | التربية (1115) | 3,89 | 0,56 | 0,801 | 0,42 غير دالة |
| | علوم زراعية (317) | 3,86 | 0,59 | | |

ومن خلال النظر إلى الجدول السابق، يتبين من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات. حيث بلغت متوسطات العوامل متشابهة أو متقاربة إلى حد كبير. مما يعني أن آراء طالبات كلية التربية وطالبات كلية العلوم الزراعية والأغذية متشابهة تجاه العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات.

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير التخصص ؟
وللإجابة عن هذا السؤال: تم إجراء اختبارات (ت) T-test للتعرف على الفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير التخصص. ويوضح جدول رقم (12) نتائج الاختبار.

جدول رقم (12)

اختبارات (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير التخصص

| العامل | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-----------------|
| الذاتي | الادبي(787) | 3,47 | 0,84 | 0,183 | 0,85 غيردالة |
| | العلمي(645) | 3,45 | 0,86 | | |
| الاجتماعي | الأدبي(787) | 2,76 | 0,94 | -0,706 | 0,48 غيردالة |
| | العلمي(645) | 2,79 | 0,92 | | |
| البيئة التعليمية | الأدبي(787) | 3,83 | 0,56 | -4,638 | 0,54 غيردالة |
| | العلمي(645) | 3,97 | 0,57 | | |

وبالنظر إلى الجدول رقم (12)، يتبين من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طالبات الأدبي وطالبات العلمي. ومنه يتضح أن وجهات نظر طالبات الأقسام الأدبية تتفق مع وجهات نظر طالبات الأقسام العلمية تجاه العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات.

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟
وللإجابة عن هذا السؤال: تم إجراء اختبار (ف) للكشف عن الفروق بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، كما تم تطبيق اختبار توكي لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده. ويوضح جدول رقم (13) نتائج الاختبار.

جدول رقم (13)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)

| العامل | مصادر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|-------------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الذاتي | بين المجموعات | 3 | 16.217 | 5.406 | 7.526 | 0.0001 دالة |
| | داخل المجموعات | 1428 | 1025.725 | 0.718 | | |
| | المجموع | 1431 | 1041.942 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | 3 | 1.378 | 0.459 | 0.524 | 0.666 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1428 | 1250.472 | 0.876 | | |
| | المجموع | 1431 | 1251.850 | | | |
| البيئية التعليمية | بين المجموعات | 3 | 2.107 | 0.702 | 2.147 | 0.093 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1428 | 467.188 | 0.327 | | |
| | المجموع | 1431 | 469.294 | | | |

- ومن خلال النظر إلى الجدول رقم (13) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الموافقة العامة للعامل الذاتي وأثره في تدني المعدل التراكمي للطالبات للمستويات الدراسية المختلفة، وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة في المستوى الأول عنة في المستويات الأخرى. وهذه النتيجة تبرز أهمية الأعداد والتهيئة للحياة الجامعية للطالبات في السنة الأولى من التحاقهن بالجامعة، حيث تزود الطالبة بالمعلومات المتعلقة بأنظمة وقوانين الجامعة، وتعريفهن كذلك بالاختلاف القائم بين التعليم العام والعالي في طريقة الدراسة والاستيعاب، مما يقلل الضغوط الأكاديمية للطالبة ومساعدتها على معرفة ما يتعلق بالعملية التعليمية بصورتها الصحيحة. ويؤيد هذه النتيجة، بعض نتائج دراسة يوارسكي وآخرون (1999) ودراسة البرير (1421هـ) ودراسة المصوري وبوشوار (1990) التي أوضحت أهمية أعداد الطلبة في السنة الأولى باستراتيجيات وعناصر ضرورية لمهارات الدراسة والتعلم والتي يمكن أن تعطي من خلال مقرر دراسي يكون إجباري لجميع الطلبة في السنة الأولى من التحاقهم بالجامعة.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات العامة لدرجة موافقة عينة الدراسة على العاملين الاجتماعيين وعامل البيئة التعليمية لمتغير المستويات الدراسية.

السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ف) للكشف عن الفروق بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير

التقدير العلمي في الثانوية العامة ، كما تم تطبيق اختبار توكي لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده. ويوضح جدول رقم (14) نتائج الاختبار.

جدول رقم (14)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير (التقدير العلمي في الثانوية العامة)

| العامل | مصادر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| الذاتي | بين المجموعات | 2 | 0.717 | 0.359 | 0.492 | 0.611 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 1041.225 | 0.729 | | |
| | المجموع | 1431 | 1041.942 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | 2 | 6.795 | 3.398 | 3.90 | 0.020 دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 1245.055 | 0.871 | | |
| | المجموع | 1431 | 1251.850 | | | |
| البيئة التعليمية | بين المجموعات | 2 | 2.675 | 1.338 | 4.097 | 0.017 دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 466.619 | 0.327 | | |
| | المجموع | 1431 | 469.294 | | | |

وبالنظر إلى الجدول رقم (14) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات العامة لدرجة موافقة عينة الدراسة على العامل الذاتي لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الموافقة العامة لعينة الدراسة للعامل الاجتماعي لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة. وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة للحاصلات على ممتاز في الثانوية العامة.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الموافقة العامة لعامل البيئة التعليمية لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة. وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة للحاصلات على ممتاز في الثانوية العامة.

وقد أوضحت هذه النتيجة أن الطالبات الحاصلات على تقدير ممتاز في الثانوية العامة، قد أعطين للعامل الاجتماعي وعامل البيئة التعليمية تقدير في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطالبات.

السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير السكن ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ف) للكشف عن الفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير السكن، كما تم تطبيق اختبار توكي لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده. ويوضح جدول رقم (15) نتائج الاختبار.

جدول رقم (15)

اختبار (ف) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير (السكن)

| العامل | مصادر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|---------------|
| الذاتي | بين المجموعات | 2 | 1.776 | 0.888 | 1.220 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 1040.94 2 | 0.728 | | |
| | المجموع | 1431 | 1041.94 2 | | | |
| الاجتماعي | بين المجموعات | 2 | 15.382 | 7.691 | 8.888 | 1 دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 1236.46 8 | 0.865 | | |
| | المجموع | 1431 | 1251.85 0 | | | |
| البيئة التعليمية | بين المجموعات | 2 | 2.708 | 0.008 | 0.023 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1429 | 555.840 | 0.328 | | |
| | المجموع | 1431 | 558.548 | | | |

وبالنظر إلى الجدول رقم (15) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات العامة لدرجة موافقة عينة الدراسة على العامل الذاتي وعامل البيئة التعليمية تبعاً لمتغير السكن.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الموافقة العامة لعينة الدراسة للعامل الاجتماعي. وقد أوضح اختبار توكي أن سبب الفروق من الطالبات المقيمات في سكن الطالبات. وهذه النتيجة منطقية حيث أن الطالبات المقيمات في السكن بعيداً عن أسرهن يواجهن بعض المشاكل التي قد تعيق دراستهن وتفوقهن. وهؤلاء الطالبات بحاجة إلى دعم ومساندة وتكثيف الأنشطة الطلابية داخل سكن

الطالبات حتى يمكن تخفيف حدة الضغوط النفسية والاجتماعية على الطالبات. وهذه النتيجة تؤيدها جزئياً من نتائج دراسة الشامي وغنايم (1992) بأن " عدم توفر الجو الأسري الملائم للدراسة " كانت من العوامل التي أدت إلى تدني المعدل التراكمي للطلاب والطالبات الأمر الذي أدى إلى إندازهم أكاديمياً.

السؤال السابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه العوامل المؤدية إلى انخفاض المعدل التراكمي للطالبات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؟ وللإجابة عن هذا السؤال: تم إجراء اختبار (ت) T-test للتعرف على الفروق بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويوضح جدول رقم (16) نتائج الاختبار.

جدول رقم (16)

اختبار (ت) للفروق بين درجة موافقة عينة الدراسة على العوامل المؤدية

إلى تدني المعدل التراكمي للطالبة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| العامل | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| الذاتي | غير متزوجة (1154) | 3,49 | 0,84 | 1,867 | 0,062 غير دالة |
| | متزوجة (278) | 3,38 | 0,86 | | |
| الاجتماعي | غير متزوجة (1154) | 2,74 | 0,95 | -2,938 | 0,003 دالة |
| | متزوجة (278) | 2,91 | 0,85 | | |
| البيئة التعليمية | غير متزوجة (1154) | 3,89 | 0,57 | 0,598 | 0,55 غير دالة |
| | متزوجة (278) | 3,87 | 0,58 | | |

وبالنظر إلى الجدول رقم (16) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات غير المتزوجات والمتزوجات تجاه العاملين الذاتي والبيئة التعليمية. وتوجد فروق دالة إحصائية بالنسبة للعامل الاجتماعي لصالح الطالبات المتزوجات.

خلاصة نتائج الدراسة :

1. حصلت عوامل البيئة التعليمية الترتيب الأول في تأثيرها على انخفاض المعدل التراكمي للطالبة، ثم العامل الذاتي ثم العامل الاجتماعي.
2. حصل عامل البيئة التعليمية والعامل الذاتي على موافقة فوق المتوسط أما العامل الاجتماعي فقد حصل على موافقة أقل من المتوسط.
3. عدم قدرة الطالبة على مواجهة الضغوط الأكاديمية بصورة صحيحة، الإحباط لدى الطالبة من أن الدراسة الجامعية لا تؤدي إلى الحصول على الوظيفة، عدم اهتمام الطالبة للتحضير للمحاضرات من خلال القراءة والاسترجاع، نالت أعلى ترتيب من عبارات العامل الذاتي في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطالبة بموافقة فوق المتوسط من أفراد عينة الدراسة.
4. ضعف العلاقة بين الطالبة والقسم، توتر العلاقة بين الطالبة وعضو هيئة التدريس، وإضافة أعباء جديدة للطالبة كالزواج والوضع وغيره، نال أعلى ترتيب من عبارات العامل الاجتماعي في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطالبة بموافقة فوق المتوسط من أفراد عينة الدراسة.
5. محدودية التخصصات الموجودة بالكلية، وجود امتحان للطالبة لمقررين في نفس اليوم، وضع جدول الاختبارات في أيام متتالية لا تراعي فيها ظروف الطالبة الدراسية، صعوبة بعض المقررات الدراسية، نالت أعلى ترتيب من عوامل البيئة التعليمية في تأثيرها على تدني المعدل التراكمي للطالبة بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة.

6. لم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، والتخصص تجاه العوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي.
7. أشار التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي تجاه العامل الذاتي في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطلبة. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي تجاه العاملين الاجتماعي والبيئة التعليمية.
8. كما أشار التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التقدير العلمي في الثانوية العامة تجاه العاملين الاجتماعي والبيئة التعليمية في تأثيرهما على تدني المعدل التراكمي للطلبة، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التقدير العلمي تجاه العامل الذاتي.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السكن تجاه العامل الاجتماعي في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطلبة، ولا توجد فروق تعزى لمتغير السكن تجاه العاملين الذاتي والبيئة التعليمية.
10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية تجاه العامل الاجتماعي في تأثيره على تدني المعدل التراكمي للطلبة، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية تجاه العاملين الذاتي والبيئة التعليمية.

توصيات الدراسة :

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي :
1. ضرورة إرشاد وتوجيه الطالبات بمتطلبات الدراسة الجامعية، وتعريفهن باللوائح والقوانين والأنظمة الأكاديمية، وتهيئتهن للدراسة الجامعية، وذلك من خلال مقرر إجباري يسجل لكل طالبة في الفصل الأول من التحاقها بالجامعة لتهيئتها للحياة الجامعية الجديدة.

2. تعزيز برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات من خلال عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكيفية ممارسة الإرشاد الأكاديمي وتفعيله عمليا.
3. أهمية قيام الكليات بمراجعة دورية للبرامج وطرق التدريس وكيفية وضع جداول الاختبارات للطالبات، الأمر الذي يؤدي إلى تفادي المشكلات قبل وقوعها.
4. ضرورة قيام الأقسام الأكاديمية بمراجعة دورية لنوعية أسئلة الاختبار المعطاة للطالبات ومناسبتها للزمن المعطى للإجابة عليها.
5. دعم أقسام الطالبات بالكليات بعدد مناسب من أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي الذي من شأنه المساعدة بإيجاد بيئة تعليمية طبيعية مناسبة للفتاة.
6. عقد دورات تأهيلية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس لرفع مستواهم المهني والتربوي.
7. تفعيل دور مركز الإرشاد والتوجيه بالجامعة من خلال تعزيزه بأعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة والخبرة.

المراجع العربية

1. أبوعلام ، رجاء محمود ، شريف ، نادية محمود (1985) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت.
2. أبوعلام، رجاء محمود (1982) :علم النفس التربوي ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الثانية.
3. بلوم ، س. ، مادوس ، G. ، هاجستس ، G. (1971م). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون دار المريخ ، المملكة العربية السعودية. الرياض.
4. بيارى، عواطف فيصل (1989) : العوامل المؤدية الى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسيا . مجلة التربية ، وزارة التربية ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، سبتمبر ، الكويت
5. الحلبي ، عبد اللطيف ، الرياشي ، حمزة عبد الحكم (1415هـ)العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالأحساء كما يقررها أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، رسالة الخليج العربي ، العدد الثاني والخمسون ، السنة الخامسة عشرة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

6. حافظ ، عبد الله إبراهيم (1991م) تعليم الفتاة السعودية عبر شبكات التلفزيون في السعودية ، دراسات تربوية ، المجلد السابع ، الجزء 38، القاهرة
7. الداوود ، عبد المحسن سعد ، (1416هـ) ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بداياته وتطوره ، الرياض : دار أركان للنشر والتوزيع.
8. دمنهوري ، رشاد صالح ، عوض ، عباس محمود (1995) : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
9. الداود ، ناصر عبد العزيز(د.ت) : أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، الرياض.
10. الزراد ، فيصل محمد خير(1997) : التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ، الطبعة الثانية ، ببيروت : دار النفائس.
11. الشامي ، إبراهيم ، غنايم ، مهني ، (1992م) أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل رسالة الخليج العربي ، مكتبة العربي لدول الخليج الرياض
12. الطواب ، سيد محمد (1992) : قلق الامتحان والذكاء و المستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، عدد 4/3، مجلد 20.
13. عبد الجواد ، نور الدين (1983م) الإعلام والرسالة التربوية. ورسالة الخليج العربي العدد(7) الرياض.
14. عثمان محمد البرير (1421هـ) اعداد الطالب للدراسة الجامعية ، الورشة السعودية الأولى عن برامج الاعداد للدراسات الجامعية23- 24 شعبان 1421هـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران.
15. عبد الحفيظ ، إخلاص محمد(1990):التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض الجوانب الدافعية والانفعالية لدى طلاب كلية التربية.مجلة التربية وعلم النفس ، المنيا ، عدد2 ، مجلد 4.
16. عبد الرحيم ، بخيت عبد الرحيم (1989): البروفيل النفسي للمتفوقين تحصيليا في مراحل النمو التعليمية.جامعة عين شمس ، كلية التربية ، القاهرة.
17. عبد الرحيم، طلعت حسن (2000) : سيكولوجية التأخر الدراسي ،الدار العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

18. كاظم ، أمينة (1974) : دراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي ، رسالة ماجستير- غير مشورة - القاهرة.
19. المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم، (2001م) خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، المجلة العلمية جامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد الثاني- العدد الأول- ذو الحجة 1421هـ.
20. المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم ، (1420 هـ) تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة ، مجلة جامعة الملك سعود م12، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) ص ص 241 - 266.
21. المصوري ، علي بن محمد ، بو شوار ، عبد الغني (1990م) ، العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المناقشات الأكاديمية داخل القاعات الدراسية كما يقررها طلاب كلية التربية في أهدا فرع جامعة الملك سعود ، مجلة جامعة الملك سعود ، م2، العلوم التربوية (2) ، ص ص 477 - 497.
22. مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990) : الإرشاد التربوي في جامعات الخليج العربية ، الرياض.
23. لائحة الدراسات والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية لجامعة الملك فيصل.
24. وزارة التعليم العالي ، دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية 1995م.
25. وزارة التعليم العالي ، (1398هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
26. وزارة التعليم العالي ، جامعة الملك فيصل ، التقرير السنوي 1421/1420 هـ - 2000/1999م.

المراجع الأجنبية:

27. Borg ,W. & Gall,M.(1983). Educational Research , by Longman Inc.
28. Davis , G.Barbara (1999). Motivating students. San Francisco Jossey – Bass.
29. Erickson ,B.L. ,and Strommer ,D.W. (1991). Teaching College Freshmen San Francisco Jossey – Bass.
30. Nelson,R.R. E, Blumenthan , E.A.(1996).10 Tips for College Students. The Sunday Star ledger.
31. Shoemaker,J.S.(1986). Predicting cumulative and major GPAs of the university of California. ,Irvine, Engineering and Computer science majors. Eric Document ,ED 270 468.
32. Tracy ,T.J. and sedLacek ,W.E. (1986), Predicting college graduation using noncognitive variables by race. Eric Document , ED 271 513.

33. Yaworski, J., Weber ,R. &, Ibrahim ,N.,(1999)what makes students Succeed or Fail ? the voices of Developmental College Students.
34. <http://www.joannyaworski.com>

Factors Contributing to Low GPA as Perceived by the Students of Education and the Department of Home Economics at King Faisal University in Al-Hasa, Saudi Arabia

Al jawharah Ibraheem Bubshait

College of Education, King Faisal University
Al-Hassa, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The purpose of this study was to determine the main factors contributing to the students low GPA as perceived by a group of the students at King Faisal University. The sample consists of (1115) students from the college of education and (317) students from the department of home economics. The author applied an appropriate questionnaire to collect data. Suitable statistical techniques were used to analyze the data. The study results indicated that the main factors in students low GPA as perceived by the participant were: (1) educational climate factors, which are the most effective ones to cause low GPA, while sociological factors were the least effective. (2) The GPA in high school and the type of student housing made a significant difference in relation to the academic level as effective factors to the student low GPA. On the other hand, there was no difference related to the kind of college, major and social status of the student. Finally the study was ended by some related recommendations.